Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وصانعها، وأتمنى أن لا يفهم البعض أن هايدغر يقول أن اللغة تمتلك قوة بذاتها ولذاتها بعيداً عن المبدع الذي هو الإنسان.

■ **وراء كل مبدع عظيم - برأيي - امرأة أو طفولة، أو حزن، ترى ماذا وراءك أنت؟**

□ طفولة وامرأة ووجع.

■ **هل تعيد كتابة قصيدتك أكثر من مرة تنقيحاً وتهذيباً وتشطيباً أم تتركها على سجيتها فوق الورقة؟**

□ إن قيام الشاعر بتنقيح قصائده بعد مضي زمن طويل عليها وإعادة صياغتها من جديد جريمة لا تُغتفر، إذ يتحول المبدع بهذه الطريقة إلى صانع أكثر مما هو مبدع. . لأن القصيدة تكتب في حالة شعورية وبكثافة وجودية، لا تبقى على حالها عندما يمضي الزمن.

■ **إذن أنت مع تلقائية الشاعر؟**

□ طبعاً

■ **وهل ترى أيضاً أن اطلاع الشاعر على مناهج النقد ومعرفة أسرار القصيدة يقتل فيه روح التلقائية؟**

□ اعتقد هذا لأن أغلب الشعراء الذين انصرفوا إلى التنظير وإلى الكتابة عن الشعر بشكل مكثف أكثر مما يكتبون الشعر تكون هذه الكتابة قد قتلت شعرهم وافرغته من محتواه ونبضه الإنساني.

■ **لكن «إليوت» كان ناقداً كبيراً وشاعراً كبيراً؟**

□ هذا استثناء وليس قاعدة.

■ **وأدونيس أيضاً؟**

□ اعتقد أن ما يكتبه أفضل من شعره، وإن كان ما يكتبه مُقْتَبَساً من كتابات كثيرة منها ما هو مترجم إلى العربية ولكنه يعرف كيف يلوي أعناق بعض الجمل بذكاء وحذق ويضعها في موضع آخر، كأن يأخذ الفكرة المضادة للفكرة المُقْتَبَسة أو يعيد صياغتها بلغة جديدة غير واضحة فتنعدم الصلة بين الأصل وبين ما يكتبه وتطمس المعالم.